

تاج العروس من جواهر القاموس

حَجَرُ : والدُ أَوْسِ الجَاهِلِيَّ الشَّاعِرِ التَّمِيمِيِّ . حَجَرُ : والدُ
أَنَسِ المَحْدَثُ هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ مَذْشُوقٌ سِياقُ عِبَارَةِ مُشْتَبِهٍ
النَّسَبِ لِشَيْخِهِ وَنَصُّهَا : وَبِفَتْحَتَيْنِ أَيْسُوبُ بْنُ حَجَرِ الْأَيْلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
يَحْيَى بْنِ أَبِي حَجَرِ رَوَيْتَا وَأَنَسُ بْنُ حَجَرِ مُخْتَلَفٌ فِيهِ . هَكَذَا نَصُّهُ وَعَلَى
الْهَامِشِ بَارِئُ قَوْلِهِ : وَأَنَسُ : وَأَوْسٌ وَعَلَيْهِ صَحٌّ بَخَطٍ الْحَافِظِ بْنِ رَافِعٍ وَهَكَذَا هُوَ فِي
التَّيَمِيمِ لِلْحَافِظِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَسَ بْنَ حَجَرِ إِلَّا نَصَّمَا هُوَ أَوْسُ بْنُ حَجَرِ . أَوْ هُمَا
أَيُّ وَالِدِ الشَّاعِرِ وَالْمَحْدَثِ بِالْفَتْحِ وَالصَّوَابُ فِي وَالِدِ أَوْسِ الصَّحَابِيِّ التَّحْرِيكُ
عَلَى اخْتِلَافٍ . قَالَ الْحَافِظُ : وَصَحَّحَ ابْنُ مَكْزُومٍ أَنَّهُ بِالضَّمِّ وَأَنَّهُ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ
الْإِسْمِ بْنِ حُجْرٍ حَدِيثُهُ عِنْدَ وَلَدِهِ . وَذُو الْحَجَرِيْنَ الْأَزْدِيُّ إِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَن
ابْنَتَهُ كَانَتْ تَدُقُّ النِّوَى لِإِبْلِهِ بِحَجَرِ وَالشَّاعِرَ لِأَهْلِهَا بِحَجَرِ آخِرٍ .
مِنْ الْمَجَازِ : يُقَالُ : رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجَرِ الْأَرْضِ أَيْ رُمِيَ بِدَاهِيَةٍ مِنْ الرِّجَالِ
. وَفِي حَدِيثِ الْأَحْمَدِ بْنِ قَيْسٍ : أَنَّهُ قَالَ لَعَلِّي حِينَ سَمَّيْتُ مُعَاوِيَةَ أَحَدَ
الْحَكَمِيِّينَ عَمْرَوُ بْنُ الْعَاصِ : " إِنَّكَ قَدْ رُمِيتَ بِحَجَرِ الْأَرْضِ فَاجْعَلْهُ مَعَهُ
ابْنَ عَبَّاسٍ فَإِنَّهُ لَا يَعْقِدُ عُقْدَةً إِلَّا حَلَّهَا " أَيْ بِدَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ
تَثْبُتُ ثُبُوتَ الْحَجَرِ فِي الْأَرْضِ . كَذَا فِي اللَّسَّانِ . وَفِي الْأَسَاسِ : رُمِيَ فُلَانٌ
بِحَجَرٍ إِذَا قُورِنَ بِمَثْلِهِ .
الْحَجُورُ كَصَبُورٍ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ أَيْضًا : ع بِلَادِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ
بْنِ تَمِيمٍ وَرَاءَ عُمَانَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
لَوْ كُنْتُ تَدْرِي مَا بَرَمَلِ مُقَيِّدٍ ... فَقُرَى عُمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجُورٍ .
رُويَ بِالْوَجْهِينِ : بَفَتْحِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا . الْحَجُورُ : ع بِالْيَمَنِ وَهُوَ صُقْعٌ كَبِيرٌ
تُنْسَبُ إِلَيْهِ قَبِيلَةُ بِالْيَمَنِ وَهُمْ حَجُورُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ عَلَيَّانَ بْنِ زَيْدٍ .
جُشَمَ بْنَ حَاشِدٍ مِنْهُمْ : أَبُو عَثْمَانَ يَزِيدُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَجُورِيُّ حَدَّثَ عَنْ
أَبِيهِ . وَالْحَجُورَةُ مُشَدَّدَةٌ وَالْحَاجُورَةُ : لُعْبَةٌ لَهُمْ تَخْطُ الصَّبِيَّانُ
خَطًّا مُدَوَّرًا وَيَقِفُ فِيهِ صَبِيٌّ وَيُحِيطُونَ بِهِ لِيَأْخُذُوهُ مِنَ الْخَطِّ عَنْ ابْنِ
دَرِيدٍ لَكِنْ رَأَيْتُ بَخَطَ الصَّغَانِيِّ : الْحَجُورَةُ مَخْفُفَةٌ . وَالْمَحْجَرُ كَمَجْلِسٍ
وَمِنْ بَدَرٍ : الْحَدِيقَةُ . وَالْمَحَاجِرُ : الْحِدَائِقُ قَالَ لَبِيدٌ :
بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ ... تَرُوي الْمَحَاجِرَ بَارِلٌ عُلُكُومٌ . وَفِي

التهديب : المَحْجَرُ : المَرَعَى المُنْخَفِضُ وفي الأساس : المَوْضِعُ فيه رَعْيٌ كثيرٌ وماءٌ .

المَحْجَرُ مِنَ الْعَيْنِ : ما دارَ بها وَيَدَا مِنَ الْبُرْقُعِ من جميع الْعَيْنِ أَوْ هو ما يَطْهَرُ مِنْ نِقَابِهَا أَيْ الْمَرْأَةُ قاله الجوهريُّ . وقال الأزهريُّ : المَحْجَرُ : الْعَيْنُ وَمَحْجَرُ الْعَيْنِ : ما يَبْدُو من الذِّقَابِ وقال مَرَّةً : المَحْجَرُ من الْوَجْهِ : حيثُ يَقَعُ عليه الذِّقَابُ قال : وما يَدَا لَكَ من الذِّقَابِ مَحْجَرُ وَأَنشَدَ : .

" وكَأَنَّ مَحْجَرَهَا سِرَاجٌ مُوقَدٌ . وقيل : هو ما دارَ بِالْعَيْنِ مِنَ الْعَظْمِ الذي في أَسْفَلَ الْجَفْنِ كُلُّ ذَلِكَ بَفَتْحِ الْمِيمِ وكسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا . قيل : المَحْجَرُ والمَحْجَرُ : عَمَامَتُهُ أَيْ الرَّجُلِ إِذَا اعْتَمَّ . المَحْجَرُ أَيضاً : ما حولَ الْقَرِيَّةِ ومنه : مَحْجَرُ أَقْيَالِ الْيَمَنِ أَيْ مُلُوكِهَا . وهي الْأَحْمَاءُ : كان لكلِّ واحدٍ منهم حِمًى لا يَرعاهُ غَيْرُهُ . وفي التَّهْدِيبِ : مَحْجَرُ الْقَيْلِ من أَقْيَالِ الْيَمَنِ : حَوَازَتُهُ وَنَاحِيَّتُهُ التي لا يَدْخُلُ عليه فيها غَيْرُهُ .

يقال : اسْتَحْجَرَ الرَّجُلُ : اتَّخَذَ حُجْرَةً لِنَفْسِهِ كَتَحَجَّجَّ رَ واحْتَجَرَ . وفي الحديث : أَنَّهُ احْتَجَرَ حُجَيْرَةً بِخَصَفَةٍ أَوْ حَصِيرٍ . أبو القاسم مُطَفَّرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بَكْرٍ بنِ مُقَاتِلِ الْحُجْرِيِّ كجُهَنِّيٍّ محدِّثٌ يَرْوِي عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْمُعْتَزِّ شَيْئاً من شِعْرِهِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ الْمُقَرَّرِيُّ بواسِطَ